

الفقرن المحرر الأول للفصل الأول .

السند

يُعتبر الحِلْمُ هُنْ أَشَرُّ الْأَخْلَاقِ، وَأَعْلَاهَا شَائِئًا عِنْدَ أَصْحَابِ التَّوْلِيِّ التَّاجِرَةِ، وَالْقُلُوبِ
الظَّبِيرَةِ لَأَنَّ فِيهِ رَاحَةُ الْجَسِيدِ، وَسَلَامَةُ النَّفْسِ، وَحُبُّ النَّاسِ .

وَحَقِيقَةُ الْحِلْمِ أَنَّ تَضَيِّعَ نَفْسَكَ عِنْدَ هِيجَانِ الْأَذْفَرِ، فَتَرْحَمَ الْجَاهِلُ، وَتَلْفُقُ حَمَّى
ظَلَمَكَ، وَلَوْ كَانَتْ لَدِيكَ قَدْرَةٌ عَلَيْهِ . فَأَحْسَنَ الْمَكَارُمَ عَفْوَ الْمُقْتَدِرِ، وَجُودُ الْمُفْتَقِرِ، ثُمَّ لَأَبَدَّ
هُنَ الشَّرْفُ عَنِ السَّبِيلِ فَذَلِكَ مِنْ سُرُوفِ النَّفْسِ وَعُلُوقِ الْهَمَّةِ .

وَإِذَا اسْتَطَعْتَ (أَنْ لَا تَسْتَهِينَ بِهُنْسِيِّ) فَافْتَلُ، فَإِنَّ ذَلِكَ بَابٌ مِنْ هَيَانَةِ النَّفْسِ، وَكَمالِ
الْمُؤْمَنَةِ . وَتَذَكَّرُ نَبَيِّ الْأَمَّةِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - الَّذِي كَانَ فِي غَايَةِ الرَّحْمَةِ وَالشَّفَقَةِ، وَغَايَةِ
الْعَفْوِ وَالْحِلْمِ، وَالصَّفْعِ وَالْتَّحْمِلِ، فَتَسِيرَتِهِ حَافِلَةً بِالْوَقَاعِ الَّتِي تَدَلُّ عَلَى ذَلِكَ،
وَلَا تَقْتَدِ أَبَدًا، أَنَّ عَفْوَكَ وَهُبُوكَ وَتَحْمِلَكَ سَيِّلُونَ لِبَاسَ ذَلِكَ فِي يَوْمٍ مَا، إِنَّكَ تَتَمَثَّلُ
فَوْلَ الْعُكْمَاءِ؛ ثَلَاثَةٌ لَا يَعْرُفُونَ إِلَّا في ثَلَاثَةِ مَوَاهِمٍ؛ لَا يَعْرُفُ الْجَوَادُ إِلَّا في الْعُسْرَةِ وَالشَّجَاعَةِ
لَا إِلَّا في الْحَرْبِ، وَالْحَلِيمُ إِلَّا في الْعَزْبَبِ .

عبد المحسن العباد : من أخلاق الرسول الكريم موج يتصرف

الأسئلة :

١) البناء الفكري :

أ- هات عنوانًا مناسباً للنص . (١٦)

ب- لماذا يُعتبر الحِلْمُ هُنْ أَشَرُّ الْأَخْلَاقِ؟ (١٧)

ج- هل العفو عن الكاذِمِ الجاهِلِ صنفًا من حلم؟ (١٨)

د- اشرح ما يلي : تَلْفُقُ حَافِلَةٍ - الْجَوَاد (١٩)

٢) البناء النفسي :

استخرج من النص : محسناً ببرعيها وادكر نوعها . (٢٠)

- استعمله وبشّرها بتنوعها . (٢١)